تأجيل زيارة وفد الجامعة العربية إسرائيل

حماس تتحدى عباس وتقاطع جلسة المجلس التشريعي

العربية - نت

حالت مقاطعة حركة حماس لجلسة المجلس التشريعي لافتتاح الدورة الثانية التي دعا إليها الرئيس محمود عباس، دون انعقاد الجلسة أمس الأربعاء في رام الله بالضفة الغربية لعدم اكتمال النصاب.

وحضر ٤١ نائبا فقط من أصل ١٣٢ في المجلس التشريعي (البرلمان) لدى افتتاح الجلسة واجري تعداد آخر كما ينص على ذلك النظام الداخلي للمجلس قبل الإعلان عن إلغاء الاجتماع رسميا.

ولاكتمال النصاب يفترض حضور ٧٦ نائبا.

وكانت حماس قد أعلنت مقاطعتها لجلسة المجلس التشريعي التي دعا لها الرئيس الفلسطيني بناء على مرسوم بدعوة المجلس لافتتاح دورته الثانية وانتخاب هيئة مجلس جديدة.

واعتبرت الكتلة في بيان صحفي أن "توقيت هذه الجلسة غير سليم " مشيرة إلى "أن القانون ينص على الدعوة لمثل هذه الجلسة في أول أسبوع من شهر مارس (آذار) "، وقالت "إن هذه الدعوة مخالفة للقانون حيث إن المجلس في حالة انعقاد لدورة غير عادية بناء على طلب ٣٤ عضوا من أعضاء المجلس التشريعي تقدموا به إلى رئيس المجلس بالإنابة".

وحذرت الكتلة من أن هذه الدعوة "تنطوي على خطر كبير على الشرعية حيث تتحدث عن انتخاب أعضاء هيئة المجلس وهذا خارج صلاحيات الرئيس وتدخل سافر في شؤون المجلس التشريعي".

وأضافت "إن عدم موافقتنا على هذه الجلسة يعني عدم اعترافنا بأية إجراءات أو قرارات تصدر عنها والتي نعتبرها باطلة حيث إنها جلسة غير شرعية تفتقد إلى النصاب إذ لا يمكن أن يحصل لها نصاب في ظل عدم التوافق مع كتلة التغيير والإصلاح (حماس)".

كما نفت حماس الاتهامات التي وجهها عباس أمس الأول بأنها تسمح بتسلل القاعدة إلى قطاع غزة. واتهم المتحدث باسم حماس، سامي أبو زهري، عباس بمحاولة تجييش المشاعر ضد حماس، التي تمكنت من إلحاق الهزيمة بقوات الرئاسة الفلسطينية في حزيران الماضي وتجريد حركة فتح، التي يرأسها عباس أيضاً، من هيمنتها على المجلس التشريعي الفلسطيني في الانتخابات النيابية عام ٢٠٠٦ .

وقال أبو زهري: "لا توجد أي علاقة بين حماس والقاعدة.. وعباس يحاول خداع الرأي العام الدولي ليحظى بدعم لمطالبه بنشر قوات دولية في غزة."

وفي نفس السياق حث رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي الفلسطينيين على عدم السماح للانقسام المرير بين حركتي فتح وحماس بتعطيل مسعاهم لإقامة دولة مستقلة.

وعبر برودي الذي يقوم بزيارة للمنطقة تستمر يومين عن تأييده مجددا للرئيس الفلسطيني محمود عباس زعيم فتح.

وقال برودي في أعقاب محادثات مع عباس ورئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض "ينبغي ألا يقوض انتهاء حكومة الوحدة الوطنية وانقسام الأراضي الفلسطينية التصميم على النهوض بمحادثات للسلام على أساس الحل القائم على الدولتين."

وأضاف في مؤتمر صحفي "يجب أن يبقى الشعب الفلسطيني متحدا على الهدف المشترك وهو إقامة دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية ونابضة بالحياة تستطيع أن تعيش في سلام وأمن مع إسرائيل."

وأكد عباس مجددا رفضه إجراء حوار مع حماس إلى أن تعيد الأمور إلى ما كانت عليه.

من جهة أخرى، أعلن وزير خارجية مصر احمد أبو الغيط تأجيل زيارة وفد الجامعة العربية إلى إسرائيل التي كانت مقررة اليوم الخميس إلى الخامس والعشرين من الشهر الجاري "لاعتبارات خاصة" برئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت.

كما أعلن مكتب أولمرت إن تأجيل الزيارة جاء لانشغال أولمرت والتزامه بمواعيد أخرى وان وفد الجامعة العربية الذي يضم وزير الخارجية الأردني عبد الإله الخطيب إضافة لأبو الغيط سيزور إسرائيل في الخامس والعشرين من هذا الشهر.

عنصر من حركة حماس في مقر السلطة التشريعية بغزة

جهات

المدى/ وكالات

تعزيزات

يو أس أس انتربرايز

البحرية الأمريكية قررت أمس الأول الثلاثاء إرسال حاملة طائرات جديدة انطلقت لتنضم للأسطول الأميركي الخامس الذي يتخذ من المنامة مقرا له. وجاء في البيان الأول الذي صدر من مقر الأسطول، أن حاملة الطائرات "يو أس أس انتربرايز" النووية ستتوجه إلى مياه الأسطول الخامس وأن مجموعتها المقاتلة ستنضم إلى القيادة المركزية الوسطى.

معركة

مصدر عسكري أفاد أمس الأربعاء أن جنديا لبنانيا قتل أمس الأول الثلاثاء في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان حيث يواجه الجيش اللبناني منذ أكثر من خمسين يوما عناصر مجموعة فتح الإسلام. وقال المصدر "استشهد جندي لبناني برصاص قناصة من فتح الإسلام مساء أمس الثلاثاء" بدون أن يعطي معلومات إضافية.

احتجاج

الكسندر ليتفينينكو

وزارة الخارجية البريطانية وصفت رفض روسيا تسليم اندري لوغوفوي، المتهم الرئيسي في قضية مقتل عميل الاستخبارات السوفييتية السابق الكسندر ليتفينينكو ب"غير المقبول". وجاءت تصريحات وزارة الخارجية البريطانية بعدما أعلنت موسكو أن دستورها لا يسمح بتسليم مواطنين إلى دول أخرى للمحاكمة. وقال الناطق باسم الخارجية البريطانية أن "لندن تعد ردها بجدية كبيرة" على هذا الموقف الروسي.

إغلاق

الوكالة الدولية للطاقة الذرية قالت أن كوريا الشمالية دعت مراقبين من الوكالة إلى التحقق مما وعدت به من إغلاق برنامجها للقنابل الذرية وأنهم سيسافرون إلى هذه الدولة في الأيام القليلة القادمة. وكان تلقي الوكالة دعوة رسمية إشارة إلى أن بيونجيانج تتوقع أن تتلقى دفعة أولى من زيت الوقود من كوريا الجنوبية في وقت لاحق من هذا الأسبوع وهي خطوة ستسمح لها ببدء إغلاق منشاتها النووية.

دعوة

أيهود أولمرت

رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت، دعا الرئيس السوري بشار الأسد، إلى إعادة إحياء مفاوضات السلام بين البلدين عبر الاتصال المباشر، مؤكداً أن الولايات المتحدة غير مهتمة حالياً بلعب دور الوساطة بينهما. وقال: "أنا جاهز للجلوس معه إذا كان مستعداً للقائي.. سنتحدث عن السلام." واعتبر أولمرت أن الوسيلة الأفضل أمام الأسد لإظهار حسن نواياه تتمثل في وقف دعم المنظمات المسلحة التي "تعارض وجود إسرائيل".

تحقيق

دومنيك دو فيلبان رئيس الوزراء الفرنسي السابق قال أمس الأول الثلاثاء انه يواجه تحقيقا رسميا بشأن مزاعم بأنه سعى لتشويه سمعة نيكولا ساركوزي وتحطيم طموحات منافسه على رئاسة فرنسا. وقال رئيس الوزراء السابق في بيان "اكتشف دومينيك دو فيلبان للتو أن قضاة يبحثون إجراء تحقيق رسمي معه... استدعوه (لاستجوابه) في نهاية تموز."

وصول وفد الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران

طهران/ وكالات

وصل وفد من الوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة نائب مديرها العام اولي هاينونن صباح أمس الأربعاء إلى طهران في مسعى لتسوية المسائل العالقة في البرنامج النووي الإيراني، على ما ذكر التلفزيون الرسمي.

وقال مندوب إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي اصغر سلطانية للإذاعة الرسمية "أن وفد الوكالة التقى صباح أمس علي لاريجاني المسؤول عن الملف الإيراني.

وتأتي هذه الزيارة التي تستمر من ١١ إلى ١٣ تموز، نتيجة اتفاق تم التوصل إليه في فيينا بين لاريجاني والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي.

وكان البرادعي أعلن أثناء لقائه لاريجاني في ٢٢ حزيران أن الطرفين سيحاولان التفاهم خلال مهلة شهرين على خطة عمل تسمح لإيران بالإجابة على أسئلة وكالة الطاقة بشأن برنامجها النووي. وبالرغم من العقوبات المفروضة على إيران بموجب القرارين الأخيرين لمجلس الأمن الدولي ترفض طهران بشكل قاطع تعليق برنامجها لتخصيب اليورانيوم. وأكد البرادعي الاثنين أن إيران أبطأت برنامجها لتخصيب اليورانيوم. من جهته أعلن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس أن إيران لن توقف تخصيب اليورانيوم. وقال نجاد كما نقلت عنه وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن "وتيرة نصب (أجهزة الطرد المركزي) يمكن أن تتراجع أو أن ترتفع لكن يجب ألا يتوقع احد أن نتخلى عن حقنا وان نوقف العمل".

الجيش الباكستاني: عملية المسجد الأحمر باتت في مراحلها الأخيرة

إسلام آباد/ وكالات

هاجمت القوات الباكستانية أمس الأربعاء بعد ٢٤ ساعة من المعارك، جيب المقاومة الأخير في المسجد الأحمر في إسلام آباد.

وقال الناطق باسم الجيش الجنرال وحيد إرشاد بعد مرور أكثر من يوم على إطلاق الهجوم "العملية باتت في مرحلتها الأخيرة".

ولا يزال يسمع دوي انفجارات وإطلاق نار من أسلحة خفيفة وأوتوماتيكية مصدرها المسجد.

وأعلن الجنرال إرشاد مقتل ثلاثة أصوليين ليل الثلاثاء الأربعاء مما يرفع عدد القتلى في صفوفهم إلى ٥٣ على الأقل. في المقابل قتل تسعة عسكريين. ونقلت الصحف الباكستانية الأربعاء عن مسؤولين قولهم أن الحصيلة المرجحة تتراوح بين ٨٠ قتيلا إلى ٢٠٠ قتيل.

وقال الناطق باسم الجيش أن الحصيلة الدقيقة لن تعرف إلا مع انتهاء العملية موضحا أن "بعض الجثث لا يزال في الداخل". وبين القتلى زعيم المتحصنين عبد الرشيد غازي الذي قتل خلال تبادل لإطلاق النار بين ناشطين وقوى الأمن الباكستانية.

وقال الجنرال إرشاد أن "الهدف (من الهجوم) هو تنظيف مجمع المسجد من الناشطين والسماح بإجلاء الأطفال والنساء.

المرحلة النهائية جارية وهي تشمل إخلاء الأجنحة السكنية (لعبد الرشيد) غازي ومعاونيه".

وقال الجيش الباكستاني الثلاثاء انه يتقدم خطوة خطوة لتجنب وقوع حمام دم إذ تتهم السلطات الأصوليين باحتجاز "مئات" الطلاب في مدارس قرآنية "رهائن" بينهم نساء وأطفال.

وقال وزير الإعلام طارق عظيم مساء أمس الأول الثلاثاء أن رد المتمردين "كثيف إلى حد يدفع إلى الاعتقاد بوجود ناشطين بكل معنى الكلمة بينهم" موضحا أن الأمر لا يتعلق بطلاب بل "بناشطين متمرسين ومدربين جدا". وأضاف "الطريقة التي قاوموا فيها والتي قاتلوا فيها جنودنا حتى الأفضل تدريبا من بينهم، تظهر أنهم مقاتلون تلقوا تدريبا".

اليمن: الحوثي يسلّم ٦١ جندياً أسيراً ويحتفظ بـ٩٠ آخرين

صنعاء/ وكالات

سلّم زعيم المتمردين في صعدة اليمنية عبد الملك الحوثي ٦١ أسيراً من ضباط وأفراد الجيش إلى لجنة الوساطة البرلمانية مساء أمس الأول الثلاثاء، واحتفظ بـ٩٠ آخرين لا زالوا محتجزين لديه.

وجاءت عملية التسليم وسط مخاوف من اندلاع المواجهات بين الدولة اليمنية و"الحوثيين" للمرة الخامسة بعد بروز علامات لانهيار الوساطة القطرية. ووصف مصدر في اللجنة البرلمانية المكلفة بمتابعة تنفيذ بنود الوساطة، قرار تسليم الضباط والجنود أنه متأخر ولن يترتب عليه أي تغيير في موقفها القاضي بعدم منح الحوثيين مهلة جديدة بعد أن انتهت المهلة السابقة الخاصة بتسليم أسلحتهم والنزول من تحصيناتهم في المديريات والمواقع الخفية في الجبال.

وذكر أن الحوثيين لم يستفيدوا من المهلة الممنوحة لهم، ولم يلتزموا بالاتفاقيات ومارسوا عمليات خرق تجاوزت الـ(٢٠٠) عملية. ويتوقع أن تعود اللجنة إلى صنعاء للقاء رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح، وإجراء مشاورات مع قيادات الأحزاب الممثلة في البرلمان.

ووصف المصدر مزاعم الحوثي بإخلاء عشرات المناطق والمواقع وإنهاء التمترس في ٤٧ جبلاً، بأنها مجرد ادعاءات، وأن أغلب هذه المناطق لم تكن أصلاً خاضعة لسيطرته. ومن جانبه، اتهم عبد الملك الحوثي مساء أمس اللجنة بعدم الإنصاف، وأنها لم تُبدِ حرصاً على نجاح المساعي "للوصول إلى التطبيق للاتفاق بالآليات المنصفة والمفيدة والتي تراعي الجميع".

المحكمة العليا الليبية تثبّت حكم الإعدام على الممرضات والطبيب البلغار

طرابلس/ وكالات

ثبتت المحكمة العليا الليبية أمس الأربعاء حكم الإعدام على الممرضات والطبيب البلغار في ليبيا لإدانتهم بتهمة نقل فيروس الايدز إلى أطفال ليبيين.

واستمرت الجلسة خمس دقائق وعقدت في غياب المتهمين الستة. وأتت غداة قبول عائلات الأطفال بتعويضات مالية.

وقال رئيس المحكمة فتحي دهان "باسم الشعب حكمت المحكمة بعدم قبول الطعون المقدمة من قبل المتهمين وإقرار حكم الإعدام بشأنهم".

وكانت النيابة العامة الليبية طلبت في آخر جلسة في ٢٠ حزيران بتثبيت حكم الإعدام على الممرضات الخمس والطبيب. ووضع الصحافيون الذين يغطون المحاكمة في قاعة مجاورة لقاعة المحكمة وتابعوا مجريات الجلسة عبر التلفزيون.

من جهته أعلن وزير الخارجية الليبي عبد الرحمن شلقم أمس اثر تثبيت حكم الإعدام أن المجلس الأعلى للهيئات القضائية سيعقد جلسة الاثنين القادم للبحث في هذه القضية. وقال شلقم في تصريح صحافي "إن الحكم اليوم يعتبر نهائيا وليس هناك درجة أخرى من درجات التقاضي وفقا للقوانين الليبية". وأوضح أن "هذا الحكم سينقل إلى المجلس الأعلى للهيئات القضائية الذي يملك حق إقرار الحكم أو تعديله أو إلغائه" وسيعقد جلسة الاثنين في ١٦ تموز. وأضاف "لو اقر (المجلس) الحكم أو ألغاه انتهت الحكاية. لكن لو تم تعديل الحكم وزارة الخارجية هي التي ستهتم بهذا الملف". وقال إن "مؤسسة القذافي توصلت إلى اتفاق مع اسر الضحايا ويجب أن يأخذ المجلس الأعلى بعين الاعتبار هذا الاتفاق".

من ناحيته أعلن نائب وزير الخارجية البلغاري فيم تشاوتشيف أمس إن تثبيت القضاء الليبي حكم الإعدام في حق الممرضات والطبيب البلغار لم يشكل مفاجأة لها. وقال "القرار لم يكن غير متوقع. وباتت الأمور الآن بين أيدي المجلس الأعلى للهيئات القضائية (..) نأمل أن يجتمع في اقرب وقت ممكن".

وكانت مؤسسة القذافي الخيرية قد قالت أمس الأول الثلاثاء أنها وعائلات الأطفال الليبيين المصابين بالفيروس المسبب لمرض الايدز توصلوا إلى اتفاق ينهي أزمة الممرضات البلغاريات.

وقال التصريح الصحفي الذي قرأه على الصحفيين مسؤول في مؤسسة القذافي أن هذا الاتفاق يرضي جميع الأطراف وينهي الأزمة. وأضاف إن التفاصيل سيعلن عنها فيما بعد.

المتهمون الستة في قفص الاتهام

بعد أن أثبتت أنها تعود للبنان

الأمم المتحدة تدعو إسرائيل الى الانسحاب من مزارع شبعا

القدس/ أف ب

أعلن مسؤول إسرائيلي أمس الأربعاء لوكالة الصحافة الفرنسية أن الأمم المتحدة طلبت من إسرائيل الانسحاب من مزارع شبعا في جنوب لبنان معتبرة للمرة الأولى أن هذه المنطقة تابعة للبنان وليس لسوريا. وقال المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه أن الأمم المتحدة وجهت رسائل إلى إسرائيل في الأسابيع الماضية تتعلق باستنتاجات وصل إليها احد خبراء الخرائط التابعين للمنظمة الدولية واعتبر فيها أن مزارع شبعا الواقعة على المثلث الحدودي بين إسرائيل وسوريا ولبنان، تخص لبنان وليس سوريا كما كانت تؤكد الأمم المتحدة سابقا.

من جهته قال مسؤول في الأمم المتحدة في القدس للوكالة أن "خبير الخرائط يتابع عمله وسيتوجه إلى المنطقة خلال فترة قصيرة".

وأضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه أن "الأمم المتحدة لم تطلب من الحكومة الإسرائيلية نقل السيطرة على مزارع شبعا إلى الأمم المتحدة".

من جهته رد المسؤول الإسرائيلي بالقول انه "في استنتاجاته، تجاهل خبير الخرائط عدة وقائع" مؤكدا في الوقت نفسه أن مزارع شبعا "اعتبرت على الدوام كجزء من الأراضي السورية".

وتحتل إسرائيل هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٢٥ كلم مربعا منذ حرب ١٩٧٣ حين احتلت تل أبيب هضبة الجولان ثم أعلنت ضمها لاحقا. وأعلن لبنان أن هذه المزارع تشكل جزءا من أراضيه بموافقة سوريا.

واشنطن: ننتظر اقتراحات روسيا بشأن الدرع الصاروخي

واشنطن/ CNN

ظهرت مؤخرا مؤشرات جديدة بأن الرئيس الأمريكي جورج بوش يعتزم نشر منظومة الدفاع المضادة للصواريخ في بولندا وجمهورية التشيك، رغم المعارضة من نظيره الروسي فلاديمير بوتين الذي كان اقترح بديلا إزاء ذلك، خلال اجتماعهما الأسبوع الماضي في ولاية ماين.

وكان مسؤولون رفيعون في وزارة الخارجية الأمريكية اجتمعوا الاثنين الماضي مع مسؤولين كبار من أذربيجان في واشنطن، وبحثوا عددا من قضايا الأمن بما فيها محطة "غابالا".

وقال وكيل وزيرة الخارجية الأمريكية ستيفن مال للصحفيين إثر الاجتماع "ما لا نقبله هو أن تكون غابالا بديلا لخطط نسعى لها مع حلفائنا في بولندا وتشيكيا."

وأضاف أن نصب المنظومة هي "مسألة ضرورية للدفاع عن مصالحنا في أوروبا.. كلتا الدولتين موافقتان، كما أن حلف الناتو بأكمله موافق.."

وقال نائب وكيل وزيرة الخارجية الأمريكية ماتيو بريزا إن واشنطن ستواصل نقاشها مع موسكو في هذا الخصوص، مضيفا "إننا حقا لا نعرف ما هو الاقتراح الروسي البديل."